

موضوع أسبوع بيروت للتصميم 2018 "التصميم والمدينة:"

يعود أسبوع بيروت للتصميم هذا العام في نسخته السابعة بعنوان "التصميم والمدينة: _____" داعياً المصممين والمصمات إلى النظر في الدور المحوري الذي تضطلع به تصميماتهم/ن في مختلف مناحي الحياة في المدينة، كونها تعبر عن احتياجات ورغبات وأحلام سكانها.

"التصميم والمدينة: _____" يستمد فكرته من الحركات الشعبية المحلية التي تحاول طرح مسائل الفاعلية والتمثيل فيما يخص منهجيات اتخاذ القرارات السياسية والعمرانية ذات الأثر المباشر على حياتنا. وقد قدمت هذه الحركات تصوّراً بديلاً لتجارب حضرية أكثر شمولاً واستيعاباً للتنوع. وفي وقت يتسع حيز النقاش والاستكشاف للبحث في قابلية هذه التجارب للتنفيذ ومدى واقعيّتها، تقدم نسخة هذا العام من أسبوع التصميم مساحة لعرض أشياء وأدوات ومفردات وعمليات من شأنها أن تساعد في خلق خطوط سير جديدة لممارسات الخلق المكاني وانتزاع الحق في المدينة.

التصميم موجود في كل أوجه الحياة. الاحتمالات اللانهائية لما يمكن أن يحمله لنا التصميم هي ما يشكّل وعينا ويعيد إنتاج خبراتنا. وعليه، فالك مدعو لتقديم رؤى وأفكار حول كيفية إسهام ممارساتهم/ن التصميمية في تعزيز الحكم الرشيد وإدماج المهتمّين اجتماعياً وتحقيق العدالة البيئية.

التصميم والتغيير الاجتماعي

كيف يمكن للتصميم المعماري أو تصميم الأثاث أو الخلي أن يكون عوناً للناشطين الاجتماعيين للعب دور محوري في تغيير المدينة؟

التصميم والبيئة

كيف يمكن لمصمم أزياء أو صانع أفلام وثائقية أن يشتغلا على الطبيعة في اتجاه إعادة النظر والتفكير في مفهومنا عن المسؤولية البيئية؟

التصميم والاستخدام العادل

كيف يمكن لصناعة الأغذية والمشروبات أن تنتهج توجّهاً تصميمياً يشمل تسهيل توريد المكونات وتصنيعها بما يؤثر بالإيجاب على الاقتصادات المحلية ويثري النظام البيئي؟

التصميم وإدارة الحكم

كيف يمكن للمعماريين والعمرانيين والمخططين أن يساهموا في التأثير على سياسيات الدولة فيما يتعلق بإعادة إعمار مدن ما بعد الحرب؟ وماذا يمكن أن نتعلم من مدن مجاورة دمرتها الحرب وتنتظر دورها في إعادة الإعمار؟

التصميم وسهولة الوصول

كيف يمكن لخبراء الصناعات التقنية التشارك مع المصممين أن يعيدوا تخيل تفاعلاتنا اليومية في فضاءات المدينة بما يرفع من جودة الحياة الحضرية؟ ماذا يمكن للحلول الذكية أن تقدمه للأفراد سواء أكانوا من القادرين جسدياً أو من ذوي الاحتياجات الخاصة أو نساء أو أطفالاً إلخ؟

بالاتساق مع هذه الرؤية، تركّز تيمة أسبوع بيروت للتصميم 2018 على ما هو ممكن عبر أفاق الممارسة الإبداعية عوضاً عن الركون إلى ما هو موجود بالفعل. يسعى أسبوع بيروت للتصميم إلى اعتزال حقائق المدينة بما فيها غير المرئية أو الملموسة لفتح أفق جديد للتجريب حيث يمكننا الحلم بمستقبل بديل أفضل.

ي طرح أسبوع بيروت للتصميم 2018 الأسئلة التالية: كيف يمكن للمصممين/ات باختلاف تخصصاتهم عبر الطيف الواسع لصناعة الإبداع

أن يوجّهوا/هن الأفكار والمهارات نحو إنتاج أشياء وأدوات وأنظمة يمكنها أن تظهر نقاطاً عمياء في التجربة الحضرية، أن تسدّ نواقصها، وتعالج مشاكلها؟ بأيّ طرق يمكننا أن ننتشر مع الأطراف المعنية (ناشطين وبيئيين وحرفيين ورواد أعمال وزراعيين وخبراء تغذية وباحثين واستشاريين تقنيين الخ.) لمواجهة التحديات المدينيّة المختلفة سواء على مستوى الأنساق العامة أو التفصيليّة؟

الدعوة هذا العام مفتوحة للفاعلين/ات من مختلف المجالات من داخل وخارج مجتمع التصميم في لبنان، والذين/اللاتي يحركهم الإحساس بضرورة التغيير الحضري. عبر توفير الظروف المواتية للتحالفات الاستراتيجية والتجريبية بين المصممين والخبراء من مختلف المجالات يطرح أسبوع بيروت للتصميم توجّهاً جديداً لتشجيع المبادرات المتعدّدة التخصّصات.

وتمّت برمجة أسبوع بيروت للتصميم كمبادرة ذاتية يقودها المجتمع المحلي، وعليه فإنه يدعو كلّ الأطراف المعنية والراغبة في المشاركة في التخطيط الاستراتيجي والتبيمات الفرعية واقتراح المبادرات والبرامج التعليميّة والتي ستشكل في مجموعها أسبوع بيروت للتصميم 2018.

التوجه والمنهجية

بالانساق مع توجّهها الجديد، تأتي دورة هذا العام من أسبوع بيروت للتصميم متمحورة حول التصميم التشاركي. يعكس هذا التوجه إيمان أسبوع بيروت للتصميم بأنّ التغيير يمكن أن يأتي عبر مد جسور التعاون بين مجتمع المصممين/ات ومن حولهم من الفاعلين/ات والممارسين/ات وغيرهم/ن من الأطراف المعنية بالشأنين الحضري والعام. لذا يسعى أسبوع بيروت للتصميم هذا العام لتوسيع دائرة المشتركين/ات في مختلف مراحل التنظيم عبر إتاحة الفرصة لتكوين شراكات متعددة التخصصات مع العمرانيين/ات والأكاديميين/ات والمبرمجين/ات والاقتصاديين/ات ورواد الأعمال والصنّاع والمجتمع المدني والهيئات البلديّة والمنظمات الغير الهادفة للربح والغير الحكومية وغيرها.

بالإضافة لذلك، عبر طرح "التصميم والمدينة" كتيمة للدورة الحالية، يدعو أسبوع بيروت للتصميم المشاركين/ات على تنوع خلفياتهم/ن للتفكير في المدينة كبنية من المعتقدات والقيم المشتركة؛ كنظامٍ مبنيّ على التسامح والاندماج والانفتاح.

لتحقيق هذا التوجه، سيبدأ أسبوع بيروت للتصميم في دعوة كل من تشغله/ها ذات الأفكار والقيم والتطلعات، وكل مهتم/ة باستكشاف دور التصميم وإسهامه في تطوير تصورات خلاقة للمدينة لأنّ يشارك بما لديه/ها من أفكار وإمكانات. سوف تعقد هذه الاجتماعات في أماكن بارزة في بيروت.

1- الدعوة عامة لحفل ليلة ... من شباط، حيث يمكن لمختلف الفاعلين/ات أن يقترحو/ن طرقاً من شأنها أن تسهم في تخطيط وهيكلة وبرمجة أسبوع بيروت للتصميم في دورته لهذا العام.

2- تستتبع هذه الخطوة إعادة تنظيم عمل أسبوع بيروت للتصميم بما تقتضيه إسهامات المشاركين/ات في تطوير المكونات الأساسية من برنامج أسبوع بيروت للتصميم. بعدها، يتمّ عقد سلسلة من الاجتماعات حيث يمكن للمشاركين/ات والمساهمين/ات وأعضاء الفريق التنظيمي عبر نداء مفتوح العمل بالتعاون مع شركائنا الأوفياء بالإضافة لمستشارين من الداخل والخارج. سوف تسهم الاجتماعات في إثارة النقاش حول المكونات المختلفة لأسبوع بيروت للتصميم من تيمة وتمويل وبرنامج وعمليات الاختيار والتنسيق الفني وتحديد المواقع والمشاركات والمعارض.